



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
المجلة التربوية لتعليم الكبار - كلية التربية - جامعة أسيوط

=====

أثر استخدام المتاحف الافتراضية فى تدريس وحدة من مقرر التاريخ على تصويب التصورات التاريخية الخاطئة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى

إعداد

أ.د/ أحمد زارع أحمد زارع

أستاذ المناهج وطرق التدريس
الدراسات الإجتماعية (جغرافيا)
كلية التربية - جامعة أسيوط

أ.د/ فائزة أحمد أحمد السيد

أستاذ المناهج وطرق تدريس
الدراسات الإجتماعية (تاريخ)
كلية التربية - جامعة أسيوط

جيهان محمود محمد أحمد

أخصائي تكنولوجيا تعليم

مدرسة بنى مر الإعدادية بنات - إدارة الفتحة التعليمية
مناهج وطرق تدريس دراسات اجتماعية (تاريخ)

﴿ المجلد الثانى - العدد الأول - يناير ٢٠٢٠ م ﴾

Adult_EducationAUN@aun.edu.eg

أثر استخدام المتاحف الافتراضية فى تدريس وحدة من مقرر التاريخ
أ.د/فايزة أحمد أحمد السيد
أ.د/أحمد زارع أحمد
زارع

أ/ جيهان محمود محمد أحمد

٤١٨

مستخلص البحث

مُشكلة البحث : تمثلت مُشكلة البحث فى وجود تصورات تاريخية خاطئة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى من خلال تدريس التاريخ.

مجموعة البحث : تكونت مجموعة البحث من (٤٣) تلميذة من تلميذات الصف الثانى الإعدادى بمدرسة بنى مر الإعدادية بنات التابعة لإدارة الفتح التعليمية بمحافظة أسيوط.

أهداف البحث : هدف البحث إلى التعرف على اثر استخدام المتاحف الافتراضية فى تدريس وحدة من مقرر التاريخ على تصويب التصورات التاريخية الخاطئة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

مواد وأدوات البحث:

- ١ - قائمة المفاهيم التاريخية المتضمنة بوحدة "حياة محمد (صلى الله عليه وسلم) قصة بناء أمة".
- ٢ - اختبار تشخيص التصورات الخاطئة للمفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى حول وحدة "حياة محمد (صلى الله عليه وسلم) قصة بناء أمة"
- ٣ - المتحف الافتراضى المُستخدم فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتصويب التصورات التاريخية الخاطئة لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى.

نتائج البحث : توصل البحث الحالى إلى أن استخدام المتاحف الافتراضية لها تأثير فى تصويب التصورات التاريخية الخاطئة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لإختبار التصورات الخاطئة للمفاهيم التاريخية وذلك لصالح المجموعة التجريبية التى درست وحدة "حياة محمد (صلى الله عليه وسلم) قصة بناء أمة" باستخدام المتحف الافتراضى.

الكلمات المفتاحية : المتاحف الافتراضية - التصورات التاريخية الخاطئة.

Abstract

The study problem: The problem of the study was the existence of historical misconceptions among second grade students through teaching history.

Study Group: 43 students from the second grade preparatory school in Banimor Preparatory School for Girls in Assiut Governorate.

Objectives of the study: The current study aimed at the following: Identify the effect of using virtual museums on teaching a unit of history curriculum on correcting the historical misconceptions of second grade preparatory students.

Materials and Tools of the Study:

- List of historical concepts contained in the unit "Hayat Muhammad Story of building a nation".
- The test of correcting the erroneous historical perceptions of the second grade pupils about the unity of "Muhammad's life the story of building a nation.
- Virtual museum used in the teaching of social studies to correct the misconceptions of the history of the second grade pupils.

Results of the study:

The present study found that the use of virtual museums has an effect in correcting the historical misconceptions of second grade students. The presence of statistically significant differences at the level (0.01) between the mean scores of the experimental and control group students in the post-test to test the misconceptions of historical concepts, for the benefit of the experimental group that studied the unit "Life of Muhammad story of nation-building" using the Virtual Museum.

أثر استخدام المتاحف الافتراضية فى تدريس وحدة من مقرر التاريخ
أ.د/فايزة أحمد أحمد السيد
أ.د/ أحمد زارع أحمد
زارع

أ/ جيهان محمود محمد أحمد



Keywords: Virtual Museums, Historical Misconceptions.

■ مقدمة :

يشهد المجتمع العالمى تغيراً فى شتى المجالات وخاصةً فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Information & Communication Technology (ICT)، وأصبح التطور المتلاحق فى تكنولوجيا المعلومات هو سمة هذا العصر. الأمر الذى انعكس بدوره على التربية ونظمها التعليمية من فلسفة وأهداف ومناهج.

لذلك كان على النظم التعليمية أن تستجيب لهذه التغيرات بصورة تنعكس على برامجها ومقرراتها وأنشطتها بشكل يسمح للمتعلمين بالتعامل والتكيف مع طبيعة العصر الذى يعيشون فيه والاستفادة من المستحدثات التى أفرزتها تلك الثورة التكنولوجية وخاصةً ما يُطلق عليه بتكنولوجيا المحاكاة باستخدام الكمبيوتر والذكاء الاصطناعى والنظم الخبيرة وتكنولوجيا الواقع الافتراضى لما لها من أثر واضح فى التعليم، لذا كان من الضرورى الاستفادة من هذه التكنولوجيا الحديثة فى تطوير التعليم وخدمة كل من المُعلم والمتعلم(عبد الحميد، ١٥٧، ٢٠١٠)*.

ظهرت بالفعل الاستفادة من هذه التقنيات داخل حُجرات البحث وبين جنبات المدارس والجامعات إلا أن الأمر الأكثر اثاره هو تأسيس تعليم مُتكامل مُعتمداً على هذه التقنيات وهو مايسمى بالتعليم الافتراضى Virtual Learning وقد تزايد الاهتمام بهذا النوع من التعليم فى الآونة الأخيرة. (التودرى، ٢٠٠٦، ٧٠). وخاصةً ان هذا النوع من التعليم يتمثل فى امكانية تجاوز الواقع الحقيقى والدخول إلى الخيال أو عالم خيالى كأنه الواقع (الرحيلى، ٢٠١٢، ٢٤٩).

فالواقع الافتراضى Virtual Reality هو عملية محاكاة لبيئة واقعية أو خيالية يتم تصورها وبنائها من خلال الامكانيات التى تُقدمها تكنولوجيا الاتصالات باستخدام الصوت والصورة ثلاثية الأبعاد والرسومات لبناء مواقف حياتية تجذب من يتفاعل معها وتدخله فى عالمها (أحمد، ٢٠٠٧، ١٦٢).

وتُعد المتاحف الافتراضية Virtual Museums أحد تطبيقات الواقع الافتراضى التى تجعل عملية التعلم أكثر متعة وتيسر عملية التفاعل بين المُعلم والمتعلم(محمد، ٢٠١٠، ٩٧).

* تم التوثيق باستخدام APA Manuel (اسم العائلة، سنة النشر، رقم الصفحة).

ولقد تأثرت المناهج الدراسية بظهور مثل هذه المستحدثات التكنولوجية وشمل التأثير كافة مكوناتها من أهداف ومحتوى وأنشطة وطرق عرض وتقديم، وأساليب تقويم، وأصبح التعلم الذاتي وغرس حب المعرفة وتحصيلها من الأهداف الرئيسة للمنهج الدراسي واهتمت الممارسات التعليمية بتفريد التعليم وزادت درجة الحرية المعطاة للتلاميذ في مواقف التعلم مع زيادة الخيارات والبدائل التعليمية المتاحة أمامهم. (عبد المنعم، ١٩٩٧)

وبحثاً عن ما يمكن أن تؤديه المتاحف الافتراضية كانت بعض الجهود التربوية التي أبرزت دور تلك المتاحف كوسيلة تعليمية وإبراز دورها الإيجابي مثل دراسة (رجب، ٢٠١٢) والتي هدفت إلى تصميم متحف افتراضى وقياس فاعليته فى تنمية التحصيل المعرفى والأداء المهارى، وكذلك تنمية مهارات الادراك البصرى.

ولقياس الجوانب الوجدانية لدى المتعلم وأثر المتحف الافتراضى عليه؛ وخلق احساس بالتفاعلية والطمأنينة لديه وجعل موقف التعلم أقل رهبة ، وخفف من درجة الحيرة ، الغموض، القلق، التشتت والاحباط تم الدمج بين المتاحف الواقعية والافتراضية (العكية، ٢٠١٣).

وتعد الدراسات الاجتماعية من المواد الدراسية التى تحرص على استخدام كل جديد فى مجال التكنولوجيا من أجل تحقيق أهدافها لذلك عمل علماء التربية على استخدام المتاحف الافتراضية فى تعليمها وتعلمها (عمار، ٢٠١٤).

فالمتاحف الافتراضية تُعد بيئة خصبة تتيح للطالب فرصة اكتساب العديد من المهارات المرتبطة بالدراسات الاجتماعية وخاصة المهارات البحثية Researching Skills من حيث تحديد المصادر المختلفة للمعلومات، وجمع واكتساب وتسجيل وتنظيم وتفسير وعرض وتقويم المعلومات التاريخية، كما يتيح للطالب الفرصة فى التعرف على المفاهيم والحقائق التاريخية.

وتسهم مادة التاريخ كأحد فروع مادة الدراسات الاجتماعية بدور بارز فى تشكيل فكر الفرد وتوجهاته وذلك نظراً لطبيعتها، ويأتى هذا الدور نتيجة ارتباطها الوثيق بالمجتمع والتغيرات الحادثة فيه فى الماضى والحاضر والقدرة على التنبؤ بالمستقبل، لذا كان الاهتمام بها فى جميع الأنظمة التربوية فى مختلف الدول ، والسعى لمحاولة تشكيلها لتواكب التغيرات المتوقعة فى القرن الحادى والعشرين تحت مُسميات عدة منها إحياء التاريخ revival of

history . وقد ركزت دعوات الإحياء هذه على تخطيط مناهج التاريخ وتطويرها وتقديمها بشكل ينمى العديد من المهارات كحل المشكلات وإصدار الأحكام تجاه المواقف والأحداث بالإضافة إلى بعض عمليات العلم كالاستنباط والاستنتاج ووزن الأدلة التاريخية والتمييز بين الحقائق والإدعاءات والتمييز بين البيانات الصحيحة وغير الصحيحة وتقويم الحجج التاريخية وغيرها (الجمال، ٢٠٠٥، ١).

ولما كان المتعلمون يأتون إلى حُجرات البحث ولدى البعض منهم شئ من الأفكار والتصورات الخاطئة تجاه المواقف والأحداث والحقائق التاريخية، ونظراً لأن التصورات الخاطئة تمثل أخطاء ثابتة - إلى حد ما - لدى بعض المُتعلّمين فى الدراسات الاجتماعية فإن هذه التصورات تحتاج إلى التشخيص والتعديل أولاً بأول (مرسى والشاذلى، ٢٠٠٤).

فدراسة تصورات التلميذ عن موضوع ما تُرشد المُعلم لتوقع العوائق التى قد تعترض التلميذ فى طريق اكتسابه المعرفة وتعلّمها.

وقد أكدت غالبية البحوث والدراسات السابقة وجود التصورات الخاطئة لدى المُتعلّمين، كما أنها توجد فى كل المراحل الدراسية، وفى مجالات العلوم المختلفة. ولما كانت الدراسات الاجتماعية شأنها شأن كافة المواد الدراسية، فقد أثبتت معظم نتائج الدراسات والبحوث أيضاً شيوع تصورات خاطئة لدى المُتعلّمين ، الأمر الذى ترتب عليه اختلاف الأسلوب الذى يتبعه المربون فى تعديل هذه التصورات. ومن بين تلك الدراسات دراسة (مرسى والشاذلى، ٢٠٠٤) والتي أثبتت تصويب التصورات الخاطئة لمفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم.

كذلك أثبتت دراسة (أحمد ، ٢٠١٣) استخدام مدخل التعلم المستند إلى الدماغ فى تصويب التصورات البديلة عن المفاهيم التاريخية ؛ وقد ثبت فعالية هذا المدخل فى تصويب تلك التصورات.

كما أثبتت دراسة (عمران، ٢٠١٣) أن استخدام استراتيجيات التعارض المعرفى فى التدريس لتصويب التصورات البديلة للمفاهيم لطلاب الصف الأول الثانوى ذو فعالية فى تصويبها.

وقد اتسعت دائرة البحث عن أساليب تصويب المفاهيم الخاطئة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية لتشمل استخدام استراتيجيات المُتَشابهات ، والتي أثبتت فاعليتها بل وفي تحقيق احتمالية تشكيل تلك التصورات الخاطئة والمفاهيم البديلة (طاهش، ٢٠١٣).

وفي ذات السياق ، استمر البحث التربوي في تحديد التصورات الخاطئة للمفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، وأثبت فاعلية استخدام نموذج بوسنر في تصويبها. (عباس، ٢٠١٣).

وقد جاوز البعض فكرة تصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم الجغرافية إلى أهمية بل وضرورة استخدام مداخل جديدة لتدريسها ، مثل تقنية الواقع الافتراضى.(أبو المعاطى، ٢٠١٣).

إضافة إلى دراسة كلاً من جريفرا (Grevera,2011) ، دراسة ستيفنز(Stevens,2010) ، دراسة باريت ودينس(Barrett&Denise,2009) ، دراسة هودلس (Hoodless,2006) ، دراسة فرلاند(Farland,2006) ، دراسة كافالى وفورنيس(Kavale&Forness,2000) ودراسة ستيوارت وشويت (Stewart & Shute,1991) والتي أكدت أيضاً شيوع تصورات خاطئة لدى التلاميذ وأوصت بضرورة تصويبها.

واستناداً لنتائج الدراسات التي أكدت وجود تصورات خاطئة للمفاهيم التاريخية لدى المُتعلّمين، وأكدت على ضرورة تصويبها في مراحل مبكرة، ومن خلال تدريس الباحثة لمنهج الدراسات الاجتماعية ومتابعتها لمجريات عملية تدريسه، وكذلك تواصلها مع مُعلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية شعرت بأهمية التعرف على التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم التاريخية المتواجدة في ذهن التلاميذ؛ لأن تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لا يخرج عن نطاق الطريقة المعتادة من الالقاء والشرح النظرى مما لا يساعد على قيام المُعلمين بتصويب التصورات الخاطئة لدى المُتعلّمين، ونظراً لأن اكتشاف هذه التصورات وتصويبها يحتاج لطرق متقدمة وحديثة؛ تعتمد على استخدام بعض الوسائل التكنولوجية التي تعمل على تقديم المفاهيم بطريقة مبسطة ومحسوسة تساعد على تقريب المفاهيم التاريخية وتوضيحها وتثبيتها بطريقة صحيحة لدى المُتعلّمين، وهذا ما دفع الباحثة لإستخدام المتاحف الافتراضية في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية.

■ مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث فى ضوء الآتى :-

- (١) ما أسفرت عنه نتائج الدراسات والبحوث السابقة كدراسة (مرسى والشانلى، ٢٠٠٤)، دراسة(السيد، ٢٠٠٧)، دراسة (أحمد، ٢٠١٣)، دراسة (عمران، ٢٠١٣)، دراسة(ابو المعاطى، ٢٠١٣)، دراسة (طاهش، ٢٠١٣) ودراسة(عباس، ٢٠١٣) والتي كان من أهم نتائجها وجود تصورات خاطئة لدى التلاميذ فى مفاهيم الدراسات الاجتماعية وبحث بضرورة تصويب تلك التصورات .
- (٢) لاحظت الباحثة من خلال عملها العديد من التصورات الخاطئة لدى التلاميذ فى مادة الدراسات الاجتماعية بوجه عام ، ومنهج التاريخ بوجه خاص والتي هى بحاجة إلى تصويب.
- (٣) ما ظهر من خلال تطبيق اختبار تشخيص التصورات الخاطئة للمفاهيم التاريخية التى تم اجرائه وذلك لتحديد التصورات الخاطئة للمفاهيم التاريخية وتم تطبيق الاختبار على مجموعة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة بنى مر الإعدادية بنات وعددهن (٤٩ تلميذة)، وكانت النتائج كالاتى :

جدول (١)

نتائج الدراسة الاستطلاعية

م	المفهوم التاريخى	نسبة التصورات الخاطئة للمفاهيم التاريخية لدى تلاميذ مجموعة التشخيص	م	المفهوم التاريخى	نسبة التصورات الخاطئة للمفاهيم التاريخية لدى تلاميذ مجموعة التشخيص	م	المفهوم التاريخى	نسبة التصورات الخاطئة للمفاهيم التاريخية لدى تلاميذ مجموعة التشخيص
١	العبادات الوثنية	٦٤%	١٦	خطأ	٤٤%	خطأ	أنصار	٤٤%
٢	حنيفية	٤٤%	١٧	خطأ	٧٦%	خطأ	صحيفة المدينة	٧٦%
٣	عبادة الأصنام	٦٠%	١٨	خطأ	٦٦%	خطأ	السرايا	٦٦%
٤	يهودية	٢٠%	١٩		٨٠%	خطأ	الغزوات	٨٠%
٥	نصرانية	٣٠%	٢٠		٦٤%	خطأ	صلح الحديبية	٦٤%
٦	النظام القبلى	٣٦%	٢١	خطأ	٦٠%	خطأ	بيعة الرضوان	٦٠%
٧	قبيلة	٣٨%	٢٢	خطأ	٣٦%	خطأ	بدو	٣٦%
٨	عام الفيل	٢٨%	٢٣		٤٤%	خطأ	حضر	٤٤%
٩	وحى	٢٤%	٢٤		٢٢%		حقوق	٢٢%
١٠	البعثة	٨٠%	٢٥	خطأ	٣٢%		واجبات	٣٢%
١١	الهجرة	٧٦%	٢٦	خطأ	١٨%		الطواف	١٨%

١٢	عام الحزن	٢٦%	٢٧	فريضة	٣٠%
١٣	اسراء	٧٠%	٢٨	البيعة	٧٦%
١٤	معراج	٦٦%	٢٩	العقبة	٨٠%
١٥	مهاجرون	٣٨%	٣٠	الشورى	١٤%

ومما سبق عرضه، يتضح أن التلاميذ لديهم تصورات خاطئة عن بعض المفاهيم التاريخية (٣٤%) فأكثر كى يتم التركيز عليها ومعالجتها فمثلاً نسبة من لديهم تصورات خاطئة عن مفهوم "العبادات الوثنية" (٦٤%)، وكذلك مفهوم حنيفة (٤٤%)، ومفهوم "عبادة الأصنام" (٦٠%)، ومفهوم "النظام القبلى" (٣٦%)، ومفهوم "قبيلة" (٣٨%)، ومفهوم "البعثة" (٨٠%)، ومفهوم "الهجرة" (٧٦%)، ومفهوم "اسراء" (٧٠%)، ومفهوم "معراج" (٦٦%)، ومفهوم "مهاجرون" (٣٨%)، ومفهوم "أنصار" (٤٤%)، ومفهوم "صحيفة المدينة" (٧٦%)، ومفهوم "السرايا" (٦٦%)، ومفهوم "الغزوات" (٨٠%)، ومفهوم "صلح الحديبية" (٦٤%)، ومفهوم "بيعة الرضوان" (٦٠%)، ومفهوم "بدو" (٣٦%)، ومفهوم "حضر" (٤٤%)، ومفهوم "البيعة" (٧٦%)، ومفهوم "العقبة" (٨٠%).

ويتبين من العرض السابق أن مشكلة البحث تتمثل فى وجود قصور ملحوظ فى تصحيح التصورات الخاطئة للمفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى، ومن هنا جاءت أهمية استخدام المتحف الافتراضى بغرض تصويب التصورات التاريخية الخاطئة، ونظراً لعدم تطرق الدراسات فى مجال تدريس الدراسات الاجتماعية لهذا المدخل على حد علم الباحثة، لذا جاء البحث الحالى لمحاولة تصويب التصورات التاريخية الخاطئة لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى من خلال استخدام المتاحف الافتراضية.

■ مصطلحات البحث*:

■ المتاحف الافتراضية Virtual Museums:

تُعرف المتاحف الافتراضية بأنها "نموذج تجميعى للمعروضات المتحفية المادية المتواجدة فى عدة متاحف، أو أماكن مختلفة وليست لمتحف واحد من خلال تمثيلها رقمياً فى كيان افتراضى ضمن موقع واحد على الشبكة، بحيث يتم التعبير عنها باستخدام العديد من المصادر التعليمية الرقمية مع التعليق عليها، وتحويلها لمواقع أخرى تضم بحوثاً ودراسات ذات صلة بهذه المعروضات، وذلك بالاعتماد على شبكة الانترنت" (اسماعيل، ٢٠٠٩، ٢٩٥).

وتُعرف المتاحف الافتراضية إجرائياً بأنها:

مجموعة منظمة من مصادر المعلومات الإلكترونية مثل الرسومات والصور الفوتغرافية والأشكال والتسجيلات الصوتية ومقاطع فيديو وقواعد بيانات رقمية يتم حفظها على خادم ملف المتحف الافتراضى بغرض تصويب التصورات التاريخية الخاطئة للمفاهيم التاريخية المتضمنة بوحدة "حياة محمد(صلى الله عليه وسلم) قصة بناء أمة" بمقرر الدراسات الاجتماعية جزء التاريخ للصف الثانى الإعدادى .

■ التصورات التاريخية الخاطئة Historical Misconceptions :

يُعرفها (عطيو،وعبد القادر،٢٠٠٩،١١٩) بأنها "تلك الأطر البديلة للمفاهيم التى تتكون لدى المتعلم وتكون غير مُتفقّة مع المعانى السليمة التى يقرها العلماء، ويتشبث بها المُتعلّم حيث تعطيه بعض التفسيرات التى تبدو منطقية بالنسبة له".

وتُعرف التصورات التاريخية الخاطئة إجرائياً بأنها:

تصورات عقلية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى حول بعض المفاهيم التاريخية المتضمنة بالوحدات المختارة للبحث والتي لا تتفق مع التعريف العلمى السليم لها وتخالف معناها عند المتخصصين وتقاس بدرجات التلاميذ فى اختبار التصورات التاريخية .

■ أهمية البحث:

- قدم البحث وحده مُعده وفق اسلوب المتحف الافتراضى،لذا فهو يُفيد واضعى المناهج فى تضمين المتاحف الافتراضية فى دليل المُعلّم من أجل تحديد التصورات الخاطئة للمفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى حتى يُمكن أخذها فى الاعتبار عند تطوير منهج الدراسات الاجتماعية.

- قدم البحث اسلوب تدريس جديد ساعد فى تصويب التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم التاريخية،لذا يُمكن أن يُفيد فى استخدامه لمواد دراسية أخرى فى تصويب الأخطاء الشائعة لديها.

- قدم طريقة حديثة للتدريس مُعتمدة على التكنولوجيا يُمكن أن يستفاد منها فى مراحل تعليمية أخرى وفى مقررات أخرى من الدراسات الاجتماعية.

- قدم البحث الحالى اختبار للمفاهيم التاريخية يُمكن أن يُستفاد منه فى إعداد اختبارات مفاهيم فى مقررات أخرى.

- قدم مُخطط لمتحف افتراضى يمكن أن يُفيد واضعى ومخططى المناهج بصفة عامة

ومنهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة في تنظيم المحتوى وفقاً لمدخل المتاحف الافتراضية.

■ أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي:

- ١- تحديد قائمة بالتصورات الخاطئة للمفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي حول وحدة "حياة محمد (صلى الله عليه وسلم) قصة بناء أمة".
- ٢- قياس أثر استخدام المتاحف الافتراضية في تدريس التاريخ على تصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

■ أسئلة البحث:

أجاب البحث الحالي عن الأسئلة التالية:

- (١) ما التصورات الخاطئة للمفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي حول وحدة "حياة محمد (صلى الله عليه وسلم) قصة بناء أمة" ؟
- (٢) ما أثر استخدام المتحف الافتراضي في تدريس التاريخ على تصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

■ حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الأدوات الآتية:

- وحدة حياة محمد (صلى الله عليه وسلم) قصة بناء أمة" بكتاب الدراسات الاجتماعية جزء (التاريخ) للصف الثاني الإعدادي لعام ٢٠١٨-٢٠١٩م، الفصل الدراسي (الأول).
- مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة بنى مر الإعدادية بنات التابعة لإدارة الفتح التعليمية بمحافظة أسيوط.

■ أدوات البحث:

أدوات تدريسية وأدوات تقييمية:

■ أولاً الأدوات التدريسية:

- اختبار تشخيص التصورات الخاطئة للمفاهيم التاريخية المتضمنة بوحدة "حياة محمد (صلى الله عليه وسلم) قصة بناء أمة" بكتاب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) الصف الثاني الإعدادي .
- المتحف الافتراضي المستخدم في تدريس الدراسات الاجتماعية (التاريخ) لتصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

■ أداة القياس:

- اختبار التصورات الخاطئة للمفاهيم التاريخية المتضمنة بوحدة "حياة محمد (صلى الله عليه وسلم) قصة بناء أمة" بكتاب الدراسات الإجتماعية الصف الثانى الإعدادى .

■ منهج البحث:

استخدم البحث المنهج شبه التجريبي لقياس أثر استخدام المتاحف الافتراضية فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، علماً بأن البحث سيستخدم التصميم التجريبي ذو المجموعتين ليُبين أثر استخدام المتاحف الافتراضية فى تدريس التاريخ على تصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

الإطار النظرى للبحث

المتاحف الافتراضية وعلاقتها بالتصورات التاريخية الخاطئة

■ مفهوم المتاحف الافتراضية :

يُطلق على المتاحف الافتراضية أسماء أخرى، مثل: المتاحف الإلكترونية Electronic Museums، المتاحف الرقمية Digital Museums، المتاحف على الخط Online Museums، متاحف الوسائط المُتَشعبة Hypermedia Museums، متاحف الويب Web Museums، المتاحف الفوقية Meta Museums، متاحف الفضاء الإلكتروني (Cyberspace Museums).

وقد تناولت آراء العديد من الدراسات والبحوث مفهوم المتاحف الافتراضية كمحاولة للاتفاق على تعريف محدد واضح لها من بينها ما يأتى :-

عرف (موسى، ٢٠١١، ٦٥٧) المتاحف الافتراضية بأنها: موقع على شبكة الانترنت يُمثل كياناً افتراضياً لعرض عدداً من المقتنيات المتحفية المتواجدة فى عدد من المتاحف أو الأماكن المُختلفة ضمن موقع واحد على الشبكة؛ والتعليق عليها ونشر الدراسات والبحوث المرتبطة بتلك المقتنيات وغير ذلك من الخدمات المتحفية.

■ مزايا المتاحف الافتراضية فى العملية التعليمية:

تتعدد مزايا المتاحف الافتراضية فى العملية التعليمية منها (الحلفاوى، ٢٠٠٦، ١٦٨) :-

١- ربط المقتنيات المتحفية بالشروح والدراسات المرتبطة بها.

- ٢- إمكانية تقديم البرامج التدريبية والمحاضرات من داخل المتحف الافتراضى.
- ٣- تُقدّم المتاحف الافتراضية خدمة المعارض الافتراضية على الخط المباشر وبذلك فهي تعكس معروضات فعلية في صالات العرض سواء أكانت مؤقتة أو دائمة وهي بهذا تتيح فرصة الوصول لمعروضات ومواد مُودعة بالمخازن في المتاحف الحقيقية نظراً لشدة حساسيتها أو تأثيرها بالعرض.

▪ دور المتاحف فى تدريس التاريخ وتصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم التاريخية:

يوضح (Tao & Gonstone, 1999, 862) دور المتاحف الافتراضية فى :-

- مساعدة الطلاب على فهم المفاهيم التاريخية بشكل صحيح.
- عرض الموضوعات على التلاميذ بشكل يتطلب منهم التفاعل والمناقشة والعمل فى مجموعات وتنفيذ أفكارهم المتداولة وطرح الاسئلة حولها وبالتالي يمكنهم التصدى للنتائج المخالفة لما هو صحيح من الناحية العلمية وتجريب أساليب جديدة لمحاولة فهم هذه الموضوعات.
- تحسين مستوى مهارات التفكير المُختلفة كمهارات عمليات العلم ومهارات حل المشكلات والتفكير الناقد.
- تفهم أبعاد الظواهر التى لا يُمكن مشاهدتها فى حياة الطلاب وكأنهم يعيشون وسط هذه الظواهر.

التصورات التاريخية الخاطئة

▪ مفهوم التصورات التاريخية الخاطئة Historical Misconceptions:

تُعرف التصورات الخاطئة بأنها " الإدراك الخاطئ أو الاعتقاد الخاطئ والفهم الخاطئ لدى الطلاب عن الطريقة العلمية المُحددة والمنطق عليها للمفهوم (kesan, C, & Kaya, D, 2007).

كما تُعرف بأنها " مفاهيم وأفكار الطلاب واستجاباتهم حول المفاهيم التى تكون غير دقيقة أو خطأ أو مُختلطة ومشوشة وتتعارض جزئياً أو كلياً مع المفاهيم العلمية المقبولة من المُتخصصين (العمرى، ٢٠٠٩).

▪ أهمية التعرف على التصورات التاريخية الخاطئة لدى التلاميذ:

تُكمن أهمية التعرف على التصورات التاريخية الخاطئة لدى التلاميذ فيما يلى (عبد السلام، ١٥٣، ٢٠٠١، ١٥٤)



- ١- التعرف على التصورات التاريخية الخاطئة قد يسهم فى توجيه المداخل والأساليب المناسبة فى محتوى المناهج.
- ٢- ان اختلاف اللغة العلمية ومعانى الكلمات بين المعلمين والتلاميذ يُمكن أن يؤدى إلى الفهم المشوه والناقص للمفاهيم التاريخية لدى التلاميذ وعليه فإن التعلم التقليدى المُتبع فى المدارس قد يكون سبباً فى تكوين التصورات التاريخية الخاطئة مما يستدعى ضرورة الاهتمام بإدخال استراتيجيات ونماذج حديثة فى التعليم.
- ٣- التعرف على الخلفية العلمية للتلاميذ قد تُساعدهم فى فهم مصادر وأسباب الصعوبات المفاهيمية ومحاولة التغلب عليها وبالضرورة التصورات الخاطئة للمفاهيم.
- ٤- تحسين طريقة التفاهم بين المعلمين والتلاميذ مما يزيد من فاعلية التدريس.

■ دور معلم التاريخ فى تصويب المفاهيم التاريخية الخاطئة:

عدد فيشر ولييسون (Fisher & Lipson, 1986,783-803) النقاط التى تُساعد المعلم على تصويب المفاهيم التاريخية الخاطئة فى مجموعة من النصائح التى تستند إلى أهمية الحوار والمحادثة فى عملية التعلم إلى الآتى:-

- ١- تذكر أن الفهم يأتى من خلال عمليات التقريب المتتالى، ويتطلب بذلك جهد عقلى لا يستهان به من قبل التلاميذ، ومن ثم لابد من إعطائهم الوقت الكافى والممارسة.
- ٢- الاستمرار فى مناقشة التلاميذ، وتشجيعهم على التساؤل، وعرض تصوراتهم.
- ٣- تهيئة بيئة آمنة يشعر التلاميذ فيها بالحرية فى التعبير عن أفكارهم حتى ولو كانت تلك الأفكار خاطئة.
- ٤- التأكيد على التلاميذ أن ارتكاب الأخطاء يُعد أمراً عادياً ووارد الحدوث أثناء عمليات التعليم والتعلم.
- ٥- عند مواجهة نظرية غير واقعية، لابد من مُساعدة التلاميذ فى الكشف عن أوجه الضعف فيها ، وقيادتهم نحو اكتشاف تفسيرات أكثر معقولة وتوضيح كيفية تفسيرها للملاحظات.
- ٦- إعطاء السمات الإبتكارية والجيدة والأصيلة فى أفكار التلاميذ حقها من التقدير والمدح.
- ٧- استخدام أمثلة تاريخية لتوضيح أنواع الأخطاء التى مهدت الطريق للتقدم العلمى.
- ٨- المساهمة فى كسب التلاميذ للحقائق والمفاهيم العلمية الأساسية، فوجود أساس معرفى قوى فى مجال علمى معين يُساعد فى تقليل أخطاء الاستنتاج.

- ٩- فحص معتقدات التلاميذ لمعرفة التصورات الخاطئة المتأصلة فيهم، وتشجيع التلاميذ على إدراك هذه المتناقضات وتعديل معتقداتهم.
- ١٠- استخدام طرق تدريسية متنوعة، على نحو متبادل لمساعدة التلاميذ في تعلم كيفية قراءة وفهم النصوص العلمية.

■ إجراءات البحث: للإجابة عن أسئلة البحث تم اتباع الإجراءات التالية:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: "ما التصورات الخاطئة للمفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادى حول وحدة "حياة محمد (صلى الله عليه وسلم) قصة بناء أمة"؟ تم إجراء الخطوات التالية:

تم تطبيق اختبار تشخيص التصورات الخاطئة للمفاهيم التاريخية وفي ضوء نتائج التطبيق تم تحديد قائمة بالمفاهيم التاريخية المتضمنة بوحدة حياة محمد (صلى الله عليه وسلم) قصة بناء أمة" لتلاميذ الصف الثاني الإعدادى ثم عرضها على مجموعة من المحكمين (٢٧) محكماً وهم في مجال العلوم التربوية والنفسية والمناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وعدد من الموجهين والمدرسين الأوائل، وتم أخذ رأيهم ثم تعديلها وفقاً لنتائج التحكيم والتوصل إلى الصورة النهائية للقائمة.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: "ما صورة المتحف الافتراضى الذى سيستخدمه البحث فى تدريس الدراسات الاجتماعية بغرض تصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادى؟": تم إجراء الخطوات الآتية:

فى ضوء الإطار النظرى الذى قُدم عن المتاحف الافتراضية فى الفصل الأول تم تصميم المتحف الافتراضى، حيث تمت مراجعة كتاب (التاريخ) المقرر على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وتم اختيار وحدة "حياة محمد (صلى الله عليه وسلم) قصة بناء أمة" من محتواه، وإعدادها وفقاً لإستخدام المتحف الافتراضى من أجل تصويب التصورات التاريخية الخاطئة، وقد عُرض المتحف الافتراضى على السادة المُحكمين فى صورة موقع على شبكة الإنترنت، وتم تعديله فى ضوء ملاحظاتهم، بذلك تم التأكد من سلامته، وصلاحيته للتطبيق، وأصبح فى صورته النهائية.

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: "ما أثر استخدام المتاحف الافتراضية فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟":

تم تصميم اختبار التصورات الخاطئة للمفاهيم التاريخية المتضمنة بوحدة "حياة محمد (صلى الله عليه وسلم) قصة بناء أمة" لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى وتم تطبيق الاختبار على المجموعة التجريبية البالغ عددها (٤٣) تلميذة بإستخدام المتحف الافتراضى، وتم استخدام اختبار "ت" لعينات المرتبطة Paired Samples t Test وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات

أثر استخدام المتاحف الافتراضية فى تدريس وحدة من مقرر التاريخ
أ.د/فايزة أحمد السيد
أ.د/أحمد زارع أحمد
زارع

أ/ جيهان محمود محمد أحمد

٤٣٢

درجات التلاميذ عينة البحث على اختبار التصورات الخاطئة للمفاهيم التاريخية وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي، كما تم استخدام معادلة ايتا تربيع لحساب حجم الأثر.

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة بين متوسطات درجات التلاميذ عينة البحث (ن=٤٣) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التصورات الخاطئة للمفاهيم التاريخية

المفاهيم	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		درجات الحرية	قيمة "ت"	حجم الأثر "ايتا تربيع" (كبير)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
العبادات الوثنية	٠.٤٩	٠.٥١	٠.٩٥	٠.٢١	٤٢	**٥.٢٩	٠.٤٠ (كبير)
حنيفية	٠.٤٤	٠.٥٠	٠.٩٣	٠.٢٦	٤٢	**٥.٤١	٠.٤١ (كبير)
عبادة الأصنام	٠.٤٢	٠.٥٠	٠.٩٨	٠.١٥	٤٢	**٦.٦٨	٠.٥٢ (كبير)
النظام القبلي	٠.٥٦	٠.٥٠	٠.٩٥	٠.٢١	٤٢	**٤.٤٥	٠.٣٢ (كبير)
قبيلة	٠.٤٩	٠.٥١	٠.٩٥	٠.٢١	٤٢	**٥.٥٥	٠.٤٢ (كبير)
البعثة	٠.٥١	٠.٥١	٠.٩٣	٠.٢٦	٤٢	**٥.٠٤	٠.٣٨ (كبير)
الهجرة	٠.٥٦	٠.٥٠	٠.٩٥	٠.٢١	٤٢	**٤.٨٠	٠.٣٥ (كبير)
الاسراء	٠.٣٥	٠.٤٨	٠.٩٥	٠.٢١	٤٢	**٧.٣٣	٠.٥٦ (كبير)
المعراج	٠.٣٠	٠.٤٧	٠.٩٣	٠.٢٦	٤٢	**٧.٦٩	٠.٥٨ (كبير)
مهاجرون	٠.٥٣	٠.٥١	٠.٩٥	٠.٢١	٤٢	**٥.٠٤	٠.٣٨ (كبير)
أنصار	٠.٣٠	٠.٤٧	٠.٩٨	٠.١٥	٤٢	**٩.٣٣	٠.٦٧ (كبير)
صحيفة المدينة	٠.٤٠	٠.٥٠	٠.٩٥	٠.٢١	٤٢	**٦.٢١	٠.٤٨ (كبير)
السرايا	٠.٤٩	٠.٥١	٠.٩٣	٠.٢٦	٤٢	**٥.٢٩	٠.٤٠ (كبير)
الغزوات	٠.٤٧	٠.٥١	١.٠٠	٠.٠٠	٤٢	**٦.٩٥	٠.٥٣ (كبير)
صلح الحديبية	٠.٥٣	٠.٥١	٠.٩٣	٠.٢٦	٤٢	**٤.٤٥	٠.٣٢ (كبير)
بيعة الرضوان	٠.٤٩	٠.٥١	٠.٩٣	٠.٢٦	٤٢	**٤.٩١	٠.٣٧ (كبير)
بدو	٠.٥٦	٠.٥٠	٠.٩٨	٠.١٥	٤٢	**٥.٠٤	٠.٣٨ (كبير)
حضر	٠.٣٧	٠.٤٩	٠.٩٣	٠.٢٦	٤٢	**٦.٦٨	٠.٥٢ (كبير)
البيعة	٠.٣٧	٠.٤٩	٠.٩٥	٠.٢١	٤٢	**٧.٠٠	٠.٥٤ (كبير)
العقبة	٠.٣٥	٠.٤٨	٠.٩٣	٠.٢٦	٤٢	**٦.٥٠	٠.٥٠ (كبير)
الدرجة الكلية	٩.٠٠	٣.٤٠	١٩.٠٠	٠.٧٦	٤٢	**١٨.٨٦	٠.٨٩ (كبير)

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على مفهوم (العبادات الوثنية) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث

بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة البحث في التطبيق القبلي (٠.٤٩) بانحراف معياري قدره (٠.٥١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي (٠.٩٥) بانحراف معياري قدره (٠.٢١)، وقد بلغت قيمة "ت" (٥.٢٩) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١، كما يلاحظ ان قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) بلغت (٠.٤٠) وهي قيمة كبيرة، وهذا يدل على اثر استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية مفهوم (العبادات الوثنية) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على مفهوم (حنيفية) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة البحث في التطبيق القبلي (٠.٤٤) بانحراف معياري قدره (٠.٥٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي (٠.٩٣) بانحراف معياري قدره (٠.٢٦)، وقد بلغت قيمة "ت" (٥.٤١) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١، كما يلاحظ ان قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) بلغت (٠.٤١) وهي قيمة كبيرة، وهذا يدل على اثر استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية مفهوم (حنيفية) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على مفهوم (عبادة الاصنام) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة البحث في التطبيق القبلي (٠.٤٢) بانحراف معياري قدره (٠.٥٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي (٠.٩٨) بانحراف معياري قدره (٠.١٥)، وقد بلغت قيمة "ت" (٦.٦٨) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١، كما يلاحظ ان قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) بلغت (٠.٥٢) وهي قيمة كبيرة، وهذا يدل على اثر استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية مفهوم (عبادة الاصنام) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على مفهوم (النظام القبلي) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة البحث في التطبيق القبلي (٠.٥٦) بانحراف معياري قدره (٠.٥٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي (٠.٩٥) بانحراف معياري قدره (٠.٢١)، وقد بلغت قيمة "ت" (٤.٤٥) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١، كما يلاحظ ان قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) بلغت (٠.٣٢) وهي قيمة كبيرة، وهذا يدل على اثر استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية مفهوم (النظام القبلي) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على مفهوم (قبيلة) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ

المتوسط الحسابي لمجموعة البحث في التطبيق القبلي (٠.٤٩) بانحراف معياري قدره (٠.٥١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي (٠.٩٥) بانحراف معياري قدره (٠.٢١)، وقد بلغت قيمة "ت" (٥.٥٥) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١، كما يلاحظ ان قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) بلغت (٠.٤٢) وهي قيمة كبيرة، وهذا يدل على اثر استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية مفهوم (قبيلة) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على مفهوم (البعثة) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة البحث في التطبيق القبلي (٠.٥١) بانحراف معياري قدره (٠.٥١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي (٠.٩٣) بانحراف معياري قدره (٠.٢٦)، وقد بلغت قيمة "ت" (٥.٠٤) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١، كما يلاحظ ان قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) بلغت (٠.٣٨) وهي قيمة كبيرة، وهذا يدل على اثر استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية مفهوم (البعثة) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على مفهوم (الهجرة) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة البحث في التطبيق القبلي (٠.٥٦) بانحراف معياري قدره (٠.٥٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي (٠.٩٥) بانحراف معياري قدره (٠.٢١)، وقد بلغت قيمة "ت" (٤.٨٠) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١، كما يلاحظ ان قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) بلغت (٠.٣٥) وهي قيمة كبيرة، وهذا يدل على اثر استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية مفهوم (الهجرة) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على مفهوم (الاسراء) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة البحث في التطبيق القبلي (٠.٣٥) بانحراف معياري قدره (٠.٤٨)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي (٠.٩٥) بانحراف معياري قدره (٠.٢١)، وقد بلغت قيمة "ت" (٧.٣٣) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١، كما يلاحظ ان قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) بلغت (٠.٥٦) وهي قيمة كبيرة، وهذا يدل على اثر استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية مفهوم (الاسراء) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على مفهوم (المعراج) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة البحث في التطبيق القبلي (٠.٣٠) بانحراف معياري قدره (٠.٤٧)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي (٠.٩٣) بانحراف معياري قدره (٠.٢٦)، وقد بلغت قيمة "ت" (٧.٦٩) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١، كما يلاحظ ان قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) بلغت (٠.٥٨) وهي قيمة كبيرة، وهذا يدل على اثر استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية مفهوم (المعراج) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على مفهوم (مهاجرون) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة البحث في التطبيق القبلي (٠.٥٣) بانحراف معياري قدره (٠.٥١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي (٠.٩٥) بانحراف معياري قدره (٠.٢١)، وقد بلغت قيمة "ت" (٥.٠٤) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١، كما يلاحظ ان قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) بلغت (٠.٣٨) وهي قيمة كبيرة، وهذا يدل على اثر استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية مفهوم (مهاجرون) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على مفهوم (انصار) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة البحث في التطبيق القبلي (٠.٣٠) بانحراف معياري قدره (٠.٤٧)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي (٠.٩٨) بانحراف معياري قدره (٠.١٥)، وقد بلغت قيمة "ت" (٩.٣٣) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١، كما يلاحظ ان قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) بلغت (٠.٦٧) وهي قيمة كبيرة، وهذا يدل على اثر استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية مفهوم (انصار) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على مفهوم (صحيفة المدينة) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة البحث في التطبيق القبلي (٠.٤٠) بانحراف معياري قدره (٠.٥٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي (٠.٩٥) بانحراف معياري قدره (٠.٢١)، وقد بلغت قيمة "ت" (٦.٢١) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١، كما يلاحظ ان قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) بلغت (٠.٤٨) وهي قيمة كبيرة، وهذا يدل على اثر استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية مفهوم (صحيفة المدينة) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على مفهوم (السرايا) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة البحث في التطبيق القبلي (٠.٤٩) بانحراف معياري قدره (٠.٥١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي (٠.٩٣) بانحراف معياري قدره (٠.٢٦)، وقد بلغت قيمة "ت" (٥.٢٩) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١، كما يلاحظ ان قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) بلغت (٠.٤٠) وهي قيمة كبيرة، وهذا يدل على اثر استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية مفهوم (السرايا) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على مفهوم (الغزوات) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة البحث في التطبيق القبلي (٠.٤٧) بانحراف معياري قدره (٠.٥١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي (١.٠٠) بانحراف معياري قدره (٠.٠٠)، وقد بلغت قيمة "ت" (٦.٩٥) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١، كما يلاحظ ان قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) بلغت (٠.٥٣) وهي قيمة كبيرة، وهذا يدل على اثر استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية مفهوم (الغزوات) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على مفهوم (صلح الحديبية) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة البحث في التطبيق القبلي (٠.٥٣) بانحراف معياري قدره (٠.٥١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي (٠.٩٣) بانحراف معياري قدره (٠.٢٦)، وقد بلغت قيمة "ت" (٤.٤٥) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١، كما يلاحظ ان قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) بلغت (٠.٣٢) وهي قيمة كبيرة، وهذا يدل على اثر استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية مفهوم (صلح الحديبية) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على مفهوم (بيعة الرضوان) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة البحث في التطبيق القبلي (٠.٤٩) بانحراف معياري قدره (٠.٥١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي (٠.٩٣) بانحراف معياري قدره (٠.٢٦)، وقد بلغت قيمة "ت" (٤.٩١) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١، كما

يلاحظ ان قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) بلغت (٠.٣٧) وهي قيمة كبيرة، وهذا يدل على اثر استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية مفهوم (بيعة الرضوان) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على مفهوم (بدو) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة البحث في التطبيق القبلي (٠.٥٦) بانحراف معياري قدره (٠.٥٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي (٠.٩٨) بانحراف معياري قدره (٠.١٥)، وقد بلغت قيمة "ت" (٥.٠٤) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١، كما يلاحظ ان قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) بلغت (٠.٣٨) وهي قيمة كبيرة، وهذا يدل على اثر استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية مفهوم (بدو) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على مفهوم (حضر) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة البحث في التطبيق القبلي (٠.٣٧) بانحراف معياري قدره (٠.٤٩)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي (٠.٩٣) بانحراف معياري قدره (٠.٢٦)، وقد بلغت قيمة "ت" (٦.٦٨) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١، كما يلاحظ ان قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) بلغت (٠.٥٢) وهي قيمة كبيرة، وهذا يدل على اثر استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية مفهوم (حضر) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على مفهوم (البيعة) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة البحث في التطبيق القبلي (٠.٣٧) بانحراف معياري قدره (٠.٤٩)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي (٠.٩٥) بانحراف معياري قدره (٠.٢١)، وقد بلغت قيمة "ت" (٧.٠٠) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١، كما يلاحظ ان قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) بلغت (٠.٥٤) وهي قيمة كبيرة، وهذا يدل على اثر استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية مفهوم (البيعة) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على مفهوم (العقبة) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة البحث في التطبيق القبلي (٠.٣٥) بانحراف معياري قدره (٠.٤٨)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي (٠.٩٣) بانحراف معياري قدره (٠.٢٦)، وقد بلغت قيمة "ت" (٦.٥٠) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١، كما يلاحظ ان قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) بلغت (٠.٥٠) وهي قيمة كبيرة، وهذا يدل على اثر استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية مفهوم (العقبة) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على الدرجة الكلية للاختبار وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة البحث في التطبيق القبلي (٩.٠٠) بانحراف معياري قدره (٣.٤٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي (١٩.٠٠) بانحراف معياري قدره (٠.٧٦)، وقد بلغت قيمة "ت" (١٨.٨٦) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١، كما يلاحظ ان قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) بلغت (٠.٨٩) وهي قيمة كبيرة، وهذا يدل على اثر استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية للمفاهيم التاريخية المتضمنة بوحدة "حياة محمد (صلى الله عليه وسلم) قصة بناء أمة" لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

■ التوصيات:

- ١- إعداد اختبار تشخيص التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم التاريخية يمكن الاستفادة منه فى مراحل تعليمية أخرى.
- ٢- إعداد اختبار للمفاهيم التاريخية فى ضوء نتائج الاختبار التشخيصى يمكن الاستفادة منه فى الموضوعات التى لم يتناولها البحث
- ٣- فعالية متحف افتراضى فى تصويب التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم التاريخية لذا نوصى بضرورة الاستفادة منه فى تخصصات أخرى.

■ بحوث مستقبلية مقترحة:

- ١- أثر استخدام المتاحف الافتراضية فى تدريس الجغرافيا على تصويب بعض المفاهيم الجغرافية الخاطئة.
- ٢- فعالية توظيف المتاحف الافتراضية فى تنمية المفاهيم فى مادة الدراسات الاجتماعية والاتجاه نحوها.
- ٣- فعالية متحف افتراضى قائم على الإنترنت فى تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية المفاهيم التاريخية.

▪ قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ابو المعاطي، على محمد (٢٠١٣) برنامج قائم على تقنية الواقع الافتراضى لتنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادى . رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين شمس.
- احمد، صفاء محمد على محمد (٢٠١٣) أثر برنامج مقترح قائم على مدخل التعلم المستند الى الدماغ فى تصحيح التصورات البديلة وتنمية عمليات العلم والدافعية للانجاز لدى تلاميذ الصف الاول المتوسط . دراسات عربية فى التربية وعلم النفس - السعودية ، ع ٣٣، ج ١.
- احمد، نعمات عبد الناصر (٢٠٠٧) التخطيط لاستخدام الواقع الافتراضى كوسيط اتصالى للتعليم المفتوح والتعلم من بعد فى جامعة أسيوط .دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية بأسوان -وحدة المطبعة ومركز التصوير بأسوان، جامعة جنوب الوادى ،٢١ع.
- اسماعيل، دينا احمد(٢٠٠٩) المتاحف التعليمية الافتراضية،تقديم محمد عبد الحميد ،عالم الكتب-القاهرة.
- التودرى،عوض حسين (٢٠٠٦) المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم. السعودية.الرياض: مكتبة الراشد
- الجمل، على أحمد (٢٠٠٥) تدريس التاريخ فى القرن الحادى والعشرين- رؤية تربوية تعكس دور مناهج التاريخ فى مواجهة تحديات القرن الجديد.عالم الكتب.
- الحلقاوى،وليد سالم(٢٠٠٦).مستحدثات تكنولوجيا التعليم فى عصر المعلوماتية، دار الفكر للنشر والتوزيع - عمان ، ط١.
- الرحيلى، تغريد عبد الفتاح (٢٠١٢) المجالات العلمية الافتراضية. دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع٢٢، ج ١
- العكية، أميرة أحمد فؤاد حسن (٢٠١٣) فعالية الدمج بين المتاحف الواقعية والافتراضية على التحصيل المعرفى والتفكير الابتكارى والانطباعات لدى تلاميذ

أثر استخدام المتاحف الافتراضية فى تدريس وحدة من مقرر التاريخ
أ.د/فايزة أحمد أحمد السيد
أ.د/أحمد زارع أحمد
زارع

أ/ جيهان محمود محمد أحمد



- تكنولوجيا التعليم المستقلين والمعتمدين. رسالة دكتوراة غير منشورة
جامعة طنطا.كلية التربية النوعية.
- العمرى،محمود محارب (٢٠٠٩). تعريف المفهوم .مُتاح فى <http://teaching-star.pbwiki.com>
- رجب، شيماء وفتيق محمد فؤاد.(٢٠١٢) فاعلية المتحف الافتراضى فى تنمية بعض
مهارات الإدراك البصرى لدى تلاميذ كلية التربية النوعية. رسالة
ماجستير. جامعة طنطا. كلية التربية.
- طاهش ، خالد حسين عبد الله (٢٠١٣) تعديل التصورات البيئية الخاطئة لدى الطلاب
باستخدام استراتيجية المشابهات فى مقرر جغرافية الصف التاسع
باليمن . رسالة ماجستير فى العلوم البيئية غير منشورة -قسم العلوم
التربوية والاعلام البيئى - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة
عين شمس.
- عباس ، حسام البدرى محمد (٢٠١٣) فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام نموذج
بوسنر فى تصويب التصورات البديلة الخاطئة لبعض المفاهيم
الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية . رسالة ماجستير غير
منشورة - كلية التربية بالگردقة - جامعة جنوب الوادى.
- عبد الحميد،عبد العزيز طلبة (٢٠١٠) التعلم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا
التعليم.المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- عبد السلام ،عبد السلام مصطفى (٢٠٠١) الاتجاهات الحديثة فى تدريس العلوم
ط١،القاهرة،دار الفكر العربى.
- عبد المنعم،على محمد(١٩٩٧) تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية،ط٢،القاهرة، دار
البشرى.
- عطيو،محمد نجيب مصطفى وعبد القادر،عبد الرازق مختار محمود(٢٠٠٩) استراتيجيات
تصويب أنماط الفهم الخطأ فى العلوم والتربية الإسلامية،ط١-القاهرة:
دار الفكر العربى.
- عمار، حارص (٢٠١٤) تكنولوجيا الواقع الافتراضى وتعليم الدراسات الاجتماعية
وتعلمها، متاح ف

<http://Kenanaonline.com/users/HaresAmmar/posts/258040>

- عمران، خالد عبداللطيف محمد (٢٠١٣) أثر استخدام استراتيجية التعارض المعرفي في تدريس الجغرافيا على تصويب التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية و تنمية الوعي ببعض القضايا البيئية المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية . دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، ع ٤٢، ج ٣.
- محمد، شريف شعبان شريف (٢٠١٠).العوالم الافتراضية ثلاثية الأبعاد 3d Virtual Worlds ودورها في دعم التعليم الإلكتروني.مجلة التعليم الإلكتروني- ع ١٣.
- مرسى، أشرف أحمد عبد اللطيف ؛ والشاذلى،عادل ابراهيم (٢٠٠٤) فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تصويب التصورات الخطأ في المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في الدراسات الاجتماعية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية -مصر، ع ١.
- موسى،عصام محمد(٢٠١١) أثر التقنيات الحديثة في تطوير المتاحف في مصر، رسالة دكتوراة غير منشورة -جامعة حلوان - كلية الهندسة - المطرية - الهندسة المعمارية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Barrett, Baxendale, Denise; Burton, Diana. (2009).Twenty-first-century head teacher: pedagogue, visionary leader or both? Phase 1—A reflection on the historical perspective and critical analysis of contemporary perception and practice. ERIC, Current Index to **Journal In Education (CIJE)**.17.
- Grevera, Ronald John. (2011).A Historical case study of teachers and principal perceptions of teacher collaboration related to the transformation of a traditional 6-8 junior high school to a team-based middle school .**D.Ed. Dissertation, Indiana, university of Pennsylvania.**
- Farland, Donna. (2006).The effect of historical, nonfiction trade books on elementary student's perceptions of scientists. **Western Illinois University** .31.



- Fisher, K. M., & Lipson, J. I. (1986). Twenty questions about student errors. *Journal of research in science teaching*, 23(9), 783-803.
- Hoodless, Pat. (2006). Materiality and ideology in children's perceptions of past historical writing. ERIC, Current Index to **journal In Education (CIJE)** .335.
- Katsirikou, A. (2003). Virtual Organization in Libraries: necessity or luxury of the future?.
- Kavale, Kenneth A; Forness, Steven R. (2000) .Auditory and visual perception. ERIC, Current Index to journal In Education (CIJE).253.
- Stevens, David Todd. (2010). An historical analysis of rule and policy changes in the Texas university interscholastic league one-act play contest, 1986-2006, and the results of those changes: administrator and teacher perceptions .D.Ed. Dissertation, university of North Texas.
- Stewart, Barbara L; Shute, Wayne R. (1991) .Accreditation: historical perspectives and current perceptions. . ERIC, Current Index to **journal In Education (CIJE)** .30.
- Tao, P. K., & Gunstone, R. F. (1999). The process of conceptual change in force and motion during computer-supported physics instruction. **Journal of Research in Science teaching**, 36(7), 859.